شروط نجاح التحقيق الصحفي:

لا شك أن التحقيق الصحفي هو من انجح الفنون الصحفية الذي يبحث عن الحقيقة وهو الذي يفسح المجال للجمهور ليعبر عن رأيه ويطرح أمنياته وبهذا تحول إلى مختبرنسلط الضوء من خلاله على جانب من الحياة بشكل مركز مما يضفي على هذا النوع الكثير من القيمة والحيوية ولكي يستطيع القيام بمهامه وتحقيق الغاية المرجوة منه لابد أن يمتلك بعض المعايير والشروط الناظمة لعمله بشكل ناجح ومثمر فالدقة والموضوعية والتوازن من الشروط الأساسية لنجاح التحقيق الصحفي والشفافية ورسم خطة الموضوع ومدى أهميته بالنسبة للرأي العام وإبراز الشخصيات ذات الصلة به والحصول على الوثائق المطلوبة و هي من الشروط الطبيعية لهذا النوع

أ - اختيار الفكرة المناسبة التي تشغل أذهان الجمهور

ب - الأخذ بعنصر الوقت فهو يؤدي أيضا دورا في اختيار فكرة التحقيق فالتحقيق عن نظام الامتحانات يكون ناجحا إذا نشر قبل الامتحان اوأثنائها اما اذا نشر بعدها يصبح بدون معنى

ج- اتباع سياسة التوازن في عرض الموضوع.

د - التناسب بين الأحجام لمختلف الأجزاء

ي - كفاية المادة التحريرية مما يتيح للكاتب حرية الاختيار و الحذف .

هـ- الأسلوب الجيد والتشويق والوضوح مدعوما بالصور والتوثيق المناسبين مما يعطي التحقيق مصداقيته

أنواع التحقيق الصحفي :

لقد استفاض المهتمون في الشؤون الإعلامية بتعداد هذه الأنواع . وهي كثيرة ومتنوعة بعضها أقرب إلى العموميات وبعضها الآخر أكثر دقة وعلمية إلا أن القاسم المشترك بينهم هو انتماؤهم لفن التحقيق الصحفي الغني بأنواعه ومادته وتقضي الضرورة العلمية الإشارة إلى ان جميع هذه الأنواع من التحقيقات الصحفية التي تتنوع بتنوع أهدافها وغاياتها وهي بمجملها أهداف إعلامية تفسيرية وأخرى توجيهية إرشاديه ومنها أيضا تحقيقات اهدافها للإمتاع والتشويق فضلا عن التحقيقات التي اهدافها تعليمية ومن ثمالإعلانية

تقسم التحقيقات إلى أربعة أقسام استنادا للموضوع وهي:

تحقيقات سياسية ، اقتصادية ثقافية،اجتماعية و هذا طبقا للموضوع الذي يتناوله .

وهناك تقسيم استنادا للحجم منها: أ - تحقيق صغير أو ينشر في صفحة واحدة

. ب - تحقيق كبير: يعالج عدة زوايا نظرا لارتباط القضية بالعديد من الجوانب

. ج - تحقيق جزئي:لأنه ينتشر على أجزاء كثيرة ويستغرق نشره أسبوعا أو اكثر

. د - تحقيق المسلسل : ويتناول على الغالب موضوعات تاريخية

وهناك التحقيق الصحفي العادي والتحقيق الصحفي السياسي فالأول يتناول قضية ودراسة أسبابها و تحديد الأشخاص الذين أدو ادورا

فيهـا والبحث عن أسباب تعقيداتها للوصول إلى حل لها طبقا للمصلحة العامة

أما الثاني فهو يعالج قضية سياسية تحتاج من الرأي العام الإلمام بظروفها وأسبابها ومسبباتها والعوامل التـي تـؤثر فيهـا وتتحكم في تطوراتها بيد أن المحرر الصحفي لا يستطيع أن يضع لهذه القضية حلـولا ولا يمكـن التنبؤ بنهايتها

اوهناك نوعين من أنواع التحقيق وهمـا تحقيـق حول حدث و تحقيق حول موضوع ويمكن الجمع بين هذين التحقيقين

في عالم الصحافة اليوم يوجد الكثير من التحقيقات و على الشكل الآتـي:

أ تحقيق الخلفية وهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر من خـلال شـرح وتحليـل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها.

ب - تحقيق الاستعلام أو التحري وينطلق المحرر من نقطة اعتبار التحقيق الصـحفي أداة من أدوات تشكيل الرأي العام فهو يلتقط مسألة من المسائل التي تهم الجمهور فيجمع كـل التفاصيل المتعلقة بها ويعرضها على القراء ويلقي الضوء على جميع جوانبها

ج - تحقيق البحث أي الكشف عن مالا يعرفه أحد .كتحرير الجـرائم الغامضة.

د - تحقيق التوقع وهذا النوع لا يستهدف فقط مساعدة القارئ في معرفة كيـف وقع هذا الحدث وإنما سيتطور عدته لمعرفة كيف حصل ايضا

و - تحقيقالإمتاع و الهروب وهو الذي يلبي حاجة القارئ إلى التسلية .

وهناك أنواع أخرى من التحقيقات مثل تحقيقات المسرحيات والمعارف والندوات والأزياء وقضايا تاريخية

أجزاء التحقيق أو بنيته:

تتكون بنية التحقيق الصحفي إلى ثلاثة أجزاء بعد العنوان وهي:المفتتح او المقدمة و جسم التحقيق اي عرض الموضوع و القفلة او الخاتمة

فالمفتتح عبارة عن زاوية يلج من خلالها المحرر إلى عرض جزيئات موضوعه .و المهم في هذا أن يقود القارئ إلى أجزاء التحقيق الأخرى وغالبا ما يتم ذلك من خلال زاوية معينة في الموضوع وعليه قد لا تتفق وظيفة المفتتح مع وظيفة المقدمة الإخبارية . إن للمقدمة في الخبر وظيفتين أساسيتين وهما تقديم جوهر الخبر ودفع القارئ إلى مواصلة قراءة ما بعدها . لكن مقدمة التحقيق تأخذ بالوظيفة الثانية اي دفع القارئ لمواصلة قراءة الموضوع

أما جسم التحقيق فهو يحتل القسم الأكبر من الموضوع بعرض جزيئاته وإجراء لقاءات.وهو أكبر حجما من المفتتح .

أما القفلة أو الخاتمة فأحيانا تكون مجرد فقرة صغيرة وربما جملة واحدة

وبهذا تكون اجزاء التحقيق الصحفي هي مقدمة و جسم التحقيق و الخاتمة وان اختلفت المسميات و يمكن تأخير كتابة المقدمة إلى ما بعد الانتهاء من كتابة التوسيع إذا كانت شديدة الارتباط بمحتوياته وتفاصيله وهي متصلة بشخصية المحقق وأسلوبه وخبرته وقد تكون تمهيدا علميا

للأجواء المحيطة بالموضـوع وممكن ان تكون خلاصة أولية لما سبق التحقيق أو لما سيرد فيه من معلومات ويمكن أن تكون عرضا لأهم نقطـة أو اكتشاف ما برز في التحقيق .

و بالنسبة لجسم التحقيـق فهـو يعـرض الوقـائع والتحلـيلات والمقارنات والدراسات أما الخاتمة فهي مقتضبة وسريعة ومحملة بكل جديد ومشوق مما يجعلها ستبقى في الاذهان لذكرها كافة الاستنتاجات

ناهيك عن العنوان الرئيسي الذي يعبر عن مضمون التحقيق وعنـاوين فرعية تتضمن مضمون كل فقرة من فقرات الموضوع على أن تكون في صيغة غير مثيرة ولكنهـا جذابة وذات ألفاظ واضحة ومفهومة

و يمكن ان تكون المقدمة لها القدرة على تسلط الأضواء على المشكلة التـي يناقشـها التحقيق وهي أيضا منتقاة ومعبرة عن أهمية الموضوع للرأي العام و تبين أسباب اختيار الصـحيفة له .
وبالنسبة لجسم أو صلب الموضوع حيث يوضح للقارئ الأسباب التي تحـيط بالقضـية وعلـى المحرر أن يكون تحقيقه تفسيرا وتحليلا وتعليلا لأدوات الاستفهام التي تحيط بالمشكلة

وفك العقدة أي صياغة حل شامل للموضوع

عنوان التحقيق

أما بالنسبة للعنوان فيجب أن يبرز أهم ما في التحقيق وأن يلائم مضـمون الموضـوع وشخصـية الصحيفة ويكون مرتبطا بالهدف الخاص بالتحقيق المنشود ومن ثم لابد أن يكون واضحا و مختصرا

و جذابا باعتباره جزءا لا يتجزأ من الموضوع المثـار ومن هذه العناوين نذكر

أ - العنوان الدال: وهو ذو طابع إخباري يدل دلالة واضحة على مضمون التحقيق بشكل مختصـر ومكثف.

ب - العنوان الانتقائي: وهو العنوان الذي يقوم على أساس اختيار أو انتقاء جانب معين أو فكـرة معينة أو موقف معين يتميز بالجاذبية.من التحقيق

ج - العنوان الإيضاحي: وهو العنوان الصريح الذي يغطي معظـم جوانـب التحقيـق بشـكل عـام ومختصر وواضح

د - العنوان الوصفي: وهو العنوان الذي يحاول إعطاء صورة لتجسيد الظاهرة او الفكرة مثل الأمطـار الغزيرة حولت شوارع العاصمة إلى جزر مقفلة

و - العنوان الاستفهامي: وهو العنوان الذي يصاغ على شكل سؤال مثل كيف يمكن فرض رقابة فاعلة على الأسعار

ي – العنوان الاقتباسي وهو العنوان الذي يكون عبارة عن عبارة مقتبسة من الموضوع المطلوب حل مشـكلته وليس تبريرها.

هـ - العنوان المباشر الذي يتوجه إلـى القـارئ مباشـرة مثل أنـت مسـؤول عـن رواج الأفـلام . الهابطة

قوالب تحرير التحقيق الصحفي

: القوالـب الفنية لكتابة التحقيق هي:

أ قالب العرض

ب قالب القصة

ج قالب الوصف

د - قالب الاعتراف

و - قالب المقابلة

ى قالب الحديث-

اضافة الى قالب الهرم و قالب الهرم المقلوب التقليدي و قد أثبت فعاليته وخاصيته في التحقيقات المبنية على العرض الموضوعي و في التحقيقات الطويلة والمعقدة التي تتعدد فيها الأحداث وتتباين وتتضارب فيها الآراء و وجهات النظر وتترابط وتتشابك أسبابها ونتائجها وفي هذا القالب يجب على المحرر أن يبدأ بمقدمة تثير اهتمام القارئ

اما قالب الجوهرة:يستخدم في التحقيقات المبنية على السرد القصصي ويعتمد على دمج قالبي الهرم المقلوب والهرم المعتدل عموما يلجأ المحرر أولا إلى مقدمة روائية مشوقة قالب المقاطع: ويقسم إلى أجزاء تشبه فصول الكتاب ويتم الفصل بينها إما باستخدام نقطة كبيرة أو ببدء الكلمة الأولى من كل مقطع بحرف كبير وكل جزء من هذه الأجزاء منفصل عن الآخر . و أن هذه الأجزاء مترابطة ومنفصلة في الوقت نفسه

قالب الهرم المعتدل المبني على الأسلوب الموضوعي

الهرم المعتدل المبني على الأسلوبالوصفي أي وصف الحدث زمانيا ومكانيا ثم وصف مجرى الحدث.

الهرم المعتدل المبني على الأسلوب القصصي

إعداد التحقيق الصحفي

يكون الاعداد للتحقيق الصحفي على الشكل الآتي:

أ - اختيار فكرة التحقيق: على أن تكون مستوحاة من الأحداث الجارية أو المرتبطة بالقضايا التـي تشغل المجتمع كما لابد أن تكون فكرة التحقيق جديدة مبتكرة و قـادرة علـى جـذب اهتمـام القارئ.

ب -وضع العنوان و هو هدف التحقيق

ج - وضع الفرضيات

د - جمع المادة الأولية: من المكتبات و يمكن الحصول عليها من أرشيف المعلومات بالصحيفة

و - تنفيذ التحقيق: ويبدأ حينما يخطو المحرر خطواته الأولى في البحث عن المعلومات الحية عـن الموضوع و هي توجد بالدرجة الأولى عند الأشخاص الذين يدور حولهم التحقيق أو يمسهم

و مرحلة الإعداد للتحقيق الصحفي تشمل تحديدهدف الموضوع و في هذه المرحلة تحديـد الشخصـيات و التخطيط للعمل الميداني

كما لابد من تحديد الموضوع في ضوء الهدف العام ويجب أن يكـون مهمـا وآنيـا وملبيـا لحاجات الجمهور ثم البحث والدراسة لجمع المعلومات والبيانات واجراء المقابلات ويتبين لنا مما تقدم أن من أولويات إعداد تحقيق صحفي ناجح تحديد الفكرة بشكل دقيـق علـى أن تكون مهمة لقطاع أوسع من المجتمع ومناسبة في الظرف والمكان مع ضرورة الإحاطة بعناصرها وجوانبها كافة ووضع خطة دقيقة لكيفية طرحها وتنفيذها ومعالجتها والاتصال

بالأشـخاص الـذين يمثلون محور الحدث أو المشكلة دون إغفال آراء الخبراء والمسؤولين مع الأخذ بالحسبان سياسة الوسيلة الإعلامية وتذليل العقبات لإنجاز التحقيق .ويقتضي الأمر أيضا الاسـتعانة بـبعض الفنيـين لتنفيذ هذه المادة الإعلامية ولاسيما المصور حيث من أبرز صفاته التعاون المطلـق مـع المحقـق الصحفي

كتابة التحقيق الصحفي ومستلزمات التحرير :

لعل أغلب المؤلفات في الصحافة لم تقدم بعد طريقة عمل دقيقة في صياغة التحقيق الصحفي

. فهي ليست قضية شكلية أو لغوية أو أسلوبية فقط بل هي أساسا عملية بناء متكاملة تتضمن اللغة كما تشمل إعـلام القـارئ بالمشكلة وتتضمن وضع تسلسل منطقي محكم لتقديم وجهات النظـر والآراء المختلفـة وتحديـدا وترتيبا منطقيا لإيراد الحجج والأدلة والبراهين وكيفية عرض وتقديم ذلـك كلـه بطريقـة مقنعـة وتتضمن هذه العملية أيضا تحديد متى وأين وماهي النتائج وبأي طريقة او صيغة تضع وكيف نعرض و نقدم الحلول و هنا يجب ان نعد تقريرا مفصلا بكل المعلومات و بعدها نختار القالب التحريري الذي نضع به كل المعلومات و التحليل و الشرح

.علما ان التحقيق ينتهي قبل البدء في كتابة التحقيق و لابد من مراجعة دقيقة لما حصل عليه المحرر من معلومات و هل تطابق الخطة وهل هذه المادة تجيب على الأسئلة كلها التي تتبادر إلى ذهن القارئ وعلى الصحفي أن يكون مسلحا بمجموعة من المعلومات الضرورية لعمله وأن تكون البيئـة تحـت رقابته المستمرة وأن يكون مرتبطا بالأحداث و مهيئا لتحليلها ليصل إلى

جذور المشكلة و ما يربطها بالتطورات الاجتماعية ويتم ذلك كله بعد اختيار الموضوع وتحديد الهدف والتعرف بالوثائق ومقابلة الأشخاص وأصحاب العلاقة

و هي المرحلة الأخيرة في عملية إنجاز التحقيق بعد اختيار الموضوع وتحديد العمل وإجراء المقابلات و بعد جمع المادة كاملة وتنفيذ التصميم المعد سلفا للتحقيق وتغيير ما يمكن تغييره استنادا إلىالجديد و اختيار القالب التحريري و الاسلوب وبنية.كالمقدمة التي يمكن تأخير إنجازها إلى ما بعد الانتهاء من كتابة جسم التحقيق وقد تكون تمهيدا أو ترغيبا ينطلق من تساؤلات معينة يرددها الناس في حلهم وترحالهم وفي همساتهم وأحاديثهم وندواتهم ثم يتم الانتقال إلى صلب الموضوع لعرض الوقائع والتفصيلات و الإحصائيات والدراسات و التحليلات والمقابلات والتفسيرات أما الخاتمة فيجب أن تكون مقتضبة وسريعة ومحملة بشيء جديد ومشوق وغريب مما يجعلها مستقرة في القلب والحواس حتى بعد إقفال باب القراءة

هناك اخطاء يجب تجنبها في أثناء الإعداد لكتابة التحقيق الصحفي و من أهم وأكبر الأخطاء التي ترتكب في سياق إنجاز التحقيق الخروج عن أسس هذا النوع إذ يتحول التحقيق عندئذٍ إلى مقابلة أو سرد إخباري كما أن غياب التوثيق والهروب من العقدة يفقد التحقيق فعاليته وقوته وجاذبيته وفوائده الاجتماعية و يجب الابتعاد عن الو صف الإنشائي في أثناء الكتابة وعدم الربط بين أجزاء التحقيق واستخدام مصطلحات غامضة أو أرقام قديمة وخاطئة وعدم الإجابة عن أداة الاستفهام كيف؟ و لماذا؟ وغياب الرأي الآخر و الاخذ بمبدأ الحياد فهي مضيعة للوقت وعلى المحقق أن ينتصر للحقيقة

شروط واضحة لكتابة التحقيق الصحفي :

أ -مراعاة التناسب الكامل بين أجزاء التحقيق بحيث لا تزيد المقدمة التفاصيل

. ب - أن تكون المادة كافية لإقناع القارئ بأهمية

ج - إثارة غريزة حب الاستطلاع لدى القارئ من البداية وحتى النهاية

. د - إثراء التحقيق الصحفي بثقافة وتجارب وخبرات

. و – الكتابة بأسلوب متميز من خلال استخدام الألفاظ المألوفة و الابتعاد عن المصطلحات النادرة و الصعبة واللهجة العامية

.ه اعتماد الكتابة الموجزة و الموضوعية و الابتعاد عن الحشو والتكرار واعتماد .

ي - استخدام الصور المناسبة

و من خطوات كتابة التحقيق الصحفي العناية بالعنوان فهي كالعناية بالصورة الشمسية المصاحبة للتقرير كما لابد منالاهتمام بالعناوين الفرعية التي يجب أن تكون زاخرة بالحياة قادرة على التصوير مليئة بالتعبير غنية بعنصر التشويق

كذلك لابد أن يحصل الصحفي على الصورة الصحفية المعبرة والدالة والتي تسهم في إنجاح التحقيق والوصول إلى الهدف فالصورة قد تكون أكثر مقدرة في كثير من الاحيان على التوضيح والتعبير والإقناع والتأثير والتوثيق و المصداقية ولذلك لابد من التقاط الصورة الهادفة والتي تقع ضمن إطار الهدف العام من التحقيق وبهذا نرى أن اختيار الصور ليس عملية شكلية وليس

معيار الجماليـة أو الفنيـة بل هي عملية ترتبط ببنية وتركيب التحقيق الصحفي ولذلك فإن تنوع الصور وتعددها يعكسان في كثير من الأحيان الجوانب المختلفة من الموضوع أو المراحل المتعددة للظاهرة و مـن الضرورة بمكان الإشارة إلى

أهمية المصور في التحقيق الصحفي الذي يجب أن تتوافر فيه العناصر الآتية:

أ - أن يدرك بخبرته نوعية الصور التي ينبغي أن يلتقطها بفطرته

ب - أن يلم بكيفية التقاط الصور الثابتة و الرشيقة

ج - أن يكون جاهزا لتقديم النصيحة لمن يلزم ولا سيما المحقق الصحفي باستعمال صور ملونة أو بالأبيض والأسود.

د - أن يكون مؤهلا لاستخدام شتى أنواع الكاميرات من ديجيتال وعادية نظرا للميزات الفنية لكل منها ولابد من الإشارة إلى التحقيق التلفزيوني الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الصورة . فالتلفزيون كلام بالصور أولا وأخيرا .فهو يروي سيناريو الموضوع بالصور الحية .ويؤدي المصور التلفزيوني الذي يستخدم الكاميرا المحمولة دورا كبيرا في إنجاز التحقيق ونجاحه . فضلا عن المونتير أو فني المونتاج الذي يجعل من المقابلات واللقطات والكلمات أشبه بفيلم يحتوي على المقدمة وجسم الموضوع والخاتمة كما يستند التحقيق التلفزيوني إلى فهم المعد

للقضية التي سيعالجها وعليه أن يضطلع بإعداد وإجراء المقابلات والأحاديث وأن يترك للمذيع مهمة تقديم التحقيق ويعنى المخرج بالمسائل الفنية من خلال فهمه العميق لمادة التحقيق . ولكي تحقق

الكتابة الصحفية للتحقيق كامل أهدافها لابد أن يتكامل الموضوع بعد إنهائه بحالة

إخراجية صحفية ملائمة فالتحقيق الصحفي يعد من الفنون التحريرية الإعلامية الضخمة والفنية التي تعطي للمخرج الصحفي الكفؤ فرصة لإبراز مواهبه وإمكانياته الإخراجية .و لابد من اتباع

القواعد التالية التي يجب أن تتوفر في اخراج التحقيق الصحفي:

أ - الموضوع يجب أن يلائم طبيعة و ذوق القراء و خصوصية الصحيفة

ب - لغة الموضوع و مادته يجب أن تسهم في توضيح النص وتسهيل عملية الفهم وكسر حدة رتابة

ج - فنيا يجب أن يحقق قيما إخراجية وجمالية .

د - الهدف يجب أن يكون ضمن الإطار العام للموضوع وفي نهاية المطاف يمكننا أن نذكر التحقيق الإذاعي الذي يعد من أهم الأشكال الإذاعية وأبعدها أثرا وهو لا يختلف في شيء عن التحقيق المطبوع في إطار تناوله للمعلومة فهو يبحث عن الحقيقة فالمحقق الإذاعي يبرز باحثا دؤوبا نشطا وهو يبحث في المشكلة وعنها إنه يقدم الحقائق والوقائع أمام المسؤولين والجماهير ويعرض وجهات نظر مختلفة ويقدم العلاج ويشكل الحس الإذاعي و الاجتماعي والسياسي والوطنيومن هنا

يمكننا التأكيد على أن التحقيق الصحفي هو فن تحريري من الفنون الإعلامية المتميزة القادرة على لفت انتباه القارئ لقضية أو مشكلة أو ظاهرة بتشعباتها المختلفة من خلال التفسير والتحليل مع تسليط الضوء على تبعاتها وتداعياتها الخاصة والعامة والبناء عليها للخروج بنتائج واضحة لا لبس فيها وذلك لتحقيق الغاية المنشودة سواء كانت إخبارية بحتة أو ترفيهية أو توجيهية ويتطلب ذلك مهارة وكفاءة عالية من المحقق لإنتاج تحقيق صحفي متميز ولزاما عليه تحديد الموضوع على أن يكون مناسبا ومهما وبحاجة لمعالجة أكيدة وأخذه بالحسبان ظروف التحقيق ومكانه وساعة نشره وتتداخل زوايا التحقيق الصحفي بزوايا أنماط صحافية أخرى ولاسيما منها التقرير الصحافي الذي يقر الكثير من الباحثين حتى بأنه التسمية الأخرى للريبورتاج الذي يعني نقل الشيء من مكان إلى آخر و لهذا الفن التحريري نحن نشهد ملامح مستقبله في ضوء الثورة التقنية والعلمية.

شروط المحقق الصحفي

باعتباره المسؤول الأول والأخير عن تحرير التحقيق الصحفي لذا لابد من :

تأهيل المحقق الصحفي تأهيلا مهنيا وحرفيا جيدا من خلال امتلاكه لثقافة واسعة وفهم عميق للواقع من قبله ومعرفة دقيقة بالأسس والإمكانيات والآفاق المتاحة وإدراك لاتجاهات الجمهور إزاء العديد من القضايا والتعرف على مزاجه ومستوى وعيه ونفسيته وأفكاره وقناعاته الحالية والسابقة ومشاركة المحرر في الحياة العامة بشكل فاعل وواضح وإلمامه بسياسة الصحيفة التي يعمل لديها تجاه مختلف الأحداث والظواهر والتطورات وقدرته على

التلائم مع مختلف البيئات والمستويات

.توسيع نطاق الحرية لديه للوصول إلى المعلومة فهي التي تساعد الصحفي علـى الوصـول إلـى الحقيقة وتقديم الأدلة والبراهين بما يفيد الصالح العام ويمكن الحصول عليها من خلال طريقة الالتقاء غير المباشر بالواقع من أرشيف ونشرات وكتب ووثائق والالتقـاء المباشـر مـع الواقع من خلال توجه الصحفي نحو الشريحة المستهدفة أو الأشخاص الذين يشـكلون محـور الحدث

اعتماد الوسيلة الإعلامية لسياسة واضحة تجاه موضوع التحقيقات وأهمية باعتبارها محـورا رئيسيا في موادها الإعلامية ومركزا خاصا لاهتمامات الإدارة وذلـك فـي خضـم التقلبـات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و التي تمثل مجالا رحب لهذا الفن

الفصل بين عمل الوسائل الإعلامية التي تهدف إلى بيان الحقيقـة وتوجهـات بعـض أفـراد السلطات الرسمية الذين يتوجسون من الإعلام و يلجؤون احيانا الى اساليب غير مقبولة

يبدأ تطوير التحقيق الصحفي من تحديث السياسة العامة للصحيفة بحيـث تتحلـى بالمواكبـة والمرونة والانفتاح على قضايا المجتمع من دون محاباة أو خوف

.الخروج من دائرة الخوف المفروض ذاتيا من الرقيب والانطلاق نحـو طـرح قضـايا جديـدة وجريئة بداعي أهميتها وإلحاحها وعدم الاستمرار في سياسة التجاهل والتعامي عن المشكلات القائمة في المجتمع مع التأكيد على مراعاة الأعراف والتقاليد السائدة والتمسك بهـا ولكـن ضمن إطار التحرك وعدم الجمود